**حل التمرين 01:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الاصول** | **2019** | **%** | **2020** | **%** | الخصوم | **2019** | **%** | **2020** | **%** |
| أصول ثابتة | 252000 | 100 | 285000 | 113 | رأس المال | 220000 | 100 | 280900 | 127.7 |
| أصول جارية | 234200 | 100 | 354000 | 151 | الأرباح المحتجزة | 61000 | 100 | 63100 | 103.4 |
| مخزونات | 61200 | 100 | 110000 | 179.7 | ديون مالية | 68200 | 100 | 95000 | 139.3 |
| ذمم مدينة | 146000 | 100 | 172000 | 117.8 | خصوم جارية | 137000 | 100 | 200000 | 145.9 |
| نقديات | 80000 | 100 | 72000 | 90 | - | - | - | - | - |
| مجموع الأصول | 486200 | 100 | 639000 | 131.4 | مجموع الخصوم | 486200 | 100 | 639000 | 131.4 |

نأخذ سنة الأقدمية (2019) كسنة أساس وذلك لرصد التغيرات الحاصلة في سنة 2020، لهذا نقوم بإعطاء الرقم 100 لجميع بنود القائمة في سنة الأساس.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن التحليل الأفقي يقوم بإظهار التغير في الأرقام المطلقة جنبا إلى جنب مع التغيرات النسبية، لأن اقتصار التحليل على أي منها قد يكون مضللا في كثير من الأحيان. وتجدر الإشارة إلى أن الأهمية لا تكمن فقط في رصد التغيرات بل في تفسير أسبابها والعوامل التي أدت إلى حدوثها، لذلك فإنه يمكن لنا من نتائج الجدول استخراج الملاحظات التالية:

-سجلت الأصول الثابتة ارتفاعا في سنة 2020 (285000) أي بزيادة قدرها (33000) مقارنة بسنة 2019 وبمعدل نمو قدر ب13 %، وهو ما يشير إلى أن المؤسسة قامت باقتناء أصول ثابتة جديدة بغرض إدخالها في الخدمة؛

- حدوث ارتفاع في الأصول الجارية، حيث بلغت قيمتها 354000 سنة 2020، أي بزيادة قدرت ب119800 وبمعدل نمو بلغ 51% مقارنة بسنة 2019، و قد تركزت هذه الزيادة بشكل ملحوظ في المخزون، حيث ارتفع حجم استثمار المؤسسة فيه من 61200 إلى 110000، أي بزيادة قدرت ب79.7 %، وهو ما قد يشير إلى وجود فائض في المخزون وتكديسه بسبب عجز المؤسسة عن الترويج له وعدم توفرها على الإمكانيات التي تؤهلها إلى ذلك أو أن سبب وراء ذلك يعود إلى توقعاتها بزيادة الطلب عليه وارتفاع أسعاره مستقبلا. وهنا يتوجب على المحلل أن يربط بين هذه التغيرات والتغيرات المسجلة في كل من المبيعات ومعدل دوران المخزون.

- بالنسبة للذمم المدينة فقد سجلت هي الأخرى ارتفاعا قدرت نسبته ب 17.8% سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 ، وهو ما قد يكون مؤشرا عن وجود خلل ما في سياسة منح الائتمان. ولا بد هنا من الربط بين التغيرات المسجلة في المخزون والذمم المدينة والنقديات لما لذلك من تأثير على سيولة المؤسسة، حيث سجلت النقديات انخفاضا في سنة 2020 قدرت نسبته ب 10 %مقارنة بالسنة الماضية، ما يدل على تراجع سيولة المؤسسة.

- بخصوص مصادر تمويل المؤسسة يتضح أنها زادت من اعتمادها على مصادر التمويل الخارجية أكثر من اعتمادها على المصادر الداخلية، حيث انها سجلت ارتفاعا مهما قدر ب 44 %مقارنة بالسنة السابقة، في المقابل سجلت الأموال الخاصة ارتفاعا 27.7% .

**حل التطبيق 02:**

في هذا النوع من التحليل نقوم أولا بالتحقق من صحة القوائم المالية للمقارنة، حيث نقوم بفحص التبويب المتبع في كل قائمة ونعمل على توحيده وإلغاء أي تناقض موجود فيه حتى نتمكن من إجراء مقارنة سليمة ودقيقة. ولكن في بعض الأحيان نضطر إلى إعادة التبويب في إحدى القوائم حتى تنسجم مع التبويب في القوائم الأخرى. وهو ما سيتم عملة في هذا التطبيق بالنسبة للمؤسسة (B)، حيث سنقوم بإعادة تصنيف المصاريف حسب الأنشطة كما هو الحال في قائمة دخل المؤسسة (A). لننتقل بعدها في المرحلة الموالية إلى استخراج الأوزان النسبية لجميع بنود قائمتي الدخل من خلال حساب نسب هذه البنود إلى إجمالي المبيعات.

التحليل العمودي المقارن لقوائم دخل المؤسستين (A) و (B)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| البيان | المؤسسة (A) | | المؤسسة (B) | |
| المبالغ | الأوزان النسبية (%) | المبالغ | الأوزان النسبية (%) |
| المبيعات | 101000 | 100% | 80000 | 100% |
| تكلفة المبيعات | (62000) | 61.3% | 40000 | 50% |
| مجمل الدخل | 39000 | 38.6% | 40000 | 50% |
| المصاريف التشغيلية | 17000 | 16.8% | 11500 | 14.4% |
| البيع و التوزيع | (10000) | 9.9% | (6000) | 7.5% |
| الإدارية والعمومية | (7000) | 6.9% | (5500) | 6.9% |
| الدخل التشغيلي | (22000) | 21.8% | 28500 | 35.6% |
| الفوائد المدينة | (5000) | 4.9% | (4000) | 5% |
| الدخل قبل الضريبة | (17000) | 16.8% | 24500 | 30.6% |
| الضريبة على الدخل15% | 2550 | 2.5% | 3675 | 4.6% |
| الدخل الصافي | 14450 | 14.3% | 20825 | 26.03% |

في المرحلة الأخيرة نقوم بعملية التحليل من خلال التعليق على المؤشرات التالية:

- تكلفة المبيعات: يتضح من نتائج التحليل العمودي أن نسبة تكلفة المبيعات في المؤسسة (A) إلى إجمالي المبيعات قدرت ب61.3%، في المقابل قدرت نسبة تكلفة المبيعات في المؤسسة (B) من إجمالي المبيعات ب50%، ما يدل على الأداء الجيد في المؤسسة (B) من حيث قدرتها على التحكم والسيطرة على تكلفة المبيعات، وهو ما أدى إلى تحقيق نتائج افضل في النشاط الرئيسي.

أما بالنسبة للمؤسسة (A) يجب التعرف على أهم الأسباب التي أدت إلى ارتفاع تكلفة مبيعاتها مقارنة بالمؤسسة (B)، والتي يمكن إرجاعها إما إلى ارتفاع تكلفة البضاعة المباعة أو إلى انخفاض قيمة مخزون البضاعة في أخر المدة.

-المصاريف التشغيلية: نلاحظ من نتائج الوضحة في الجدول أعلاه أن نسبة المصاريف التشغيلية بلغت 16.8% من إجمالي المبيعات في المؤسسة (A)، بينما لم تتعدى نسبتها 14.4% في المؤسسة (B) من إجمالي المبيعات، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى ارتفاع نسبة مصاريف البيع والتوزيع لدى المؤسسة (A) ب %2.4، وهو ما شكل أحد أهم الأسباب التي أدت إلى ارتفاع مبيعات المؤسسة (A).

- الدخل الصافي: يتضح أن المؤسسة (B) حققت أكبر دخل صافي، حيث قدرت نسبته ب 26.03% من إجمالي مبيعاتها خلال السنة، في حين لم تتجاوز نسبته 14.3% في المؤسسة (A). ولعل أهم الأسباب في ذلك ارتفاع تكلفة المبيعات في المؤسسة (A)، إضافة إلى ارتفاع مصايف البيع والتوزيع كما أشرنا سابقا.